IUGJEPS
Vol 29, No 4, 2021, pp 608 - 624

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (27-07-2020)، تاريخ قبول النشر (16-02-2021)

دور لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية (1-4) من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة وسبل تطويرها

اسم الباحث: هنادي طلال عرار

اسم الجامعة والبلد: الدراسات العليا - قسم التربية -بيرزيت

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: hhanadiarar@gmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.4/2021/25

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية (1-4) في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين وسبل تطويرها في محافظة رام الله والبيرة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الكيفي الوصفي التحليلي، كمنهجية للدراسة، وتم اعتماد ثلاثة أدوات للدراسة وهي المقابلات شبه المنظمة، المشاهدات الصفية، ووثائق لبنات التعلم. وأسفرت نتائج الدراسة أن لبنات التعلم تنمي المهارات الحياتية الاثنا عشر التي تم التركيز عليها في تصنيف منظمة اليونيسيف مينا (2017) للمهارات الحياتية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، باستخدام نموذج التعلّم رباعي الأبعاد: 'التعلّم للمعرفة' (البُعد المعرفي)، والتعلم للعمل' (البُعد الأدواتي)، والتعلم لنكون' (البُعد الفردي)، والتعلم من أجل العيش المشترك' (البُعد الاجتماعي). وأيضاً تنمي المعلمين مهنياً بإكسابهم العديد من المهارات التدريسية، وتحسن من نوعية تعلم الطلبة وذلك بمراعاتها للفروق الفردية وتحقيق العدالة والإنصاف بينهم. والابتعاد عن التلقين والحفظ والتركيز على الطالب، وكما تلزم المعلمين بالتركيز على المهارات الحياتية المختلفة، وتعليم الطلبة من خلال السياق الفلسطيني.

كلمات مفتاحية: المهارات الحياتية، مهارات القرن 21، لبنات التعلم، وحدات التعلم .

The role of learning objects in developing the life skills of primary school students (1-4) in public schools from the teachers' point of view in Ramallah and Al-Bireh governorate and ways to develop them

Abstract:

The aim of the study is to know the role of learning objects in developing the life skills of primary school students (1-4) in public schools from the teachers' point of view in Ramallah and Al-Bireh governorate and ways to develop them. To do so , the researcher used the qualitative and descriptive analyzing method by using three basic tools which are (the interview were semi structured , class watching and using documents of learning blocks) . The results show that the learning blocks develops the (12th life skills) announced by the Unicef (Meina,2007) in the Middle East and north Africa by using the fourth dimensions (cognitive learning , working learning , learning to be and finally learning to live or what is called social learning). The results show that such learning gave the teacher the skills of teaching and improving the students learning taking in consideration the individual differences and justice between the students, all this were connected with the local culture of Palestine. The researcher recommended to make other studies of the same title but in different fields and also the continuous learning centers in developing the learning blocks through teachers and supervised by the principles of schools and the Ministry of education.

Key wards: life skills , 21 century skills , learning objects , learning units

1:1 مقدمة الدراسة

فرضت العولمة تحديات ثقافية واجتماعية واقتصادية عديدة في سياق مستحدثات تكنولوجية سريعة التدفق وشديدة التأثير، وفرضت حقائق على الأرض فغيّرت في متطلبات سوق العمل ونقلت الوظائف الى أماكن قصية من العالم، وخلقت احتياجات اجتماعية ومالية وقيمية في عالم مفتوح على الثقافات والمستجدات، وأصبح العالم يعيش في مجتمع المعرفة بكل أبعاده وتعقيداته الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتربوية، ولم تعد مهارات العصر الصناعي كافية للتنافس الاقتصادي واقتصاد المعرفة، واصبح لزاما تزويده بمهارات لمواجهة هذه البيئة الجديدة والمعقدة (الخالدي وكشك ،2019،ص:2).

تعد مواكبة التطورات اللاحقة في تقنيات المعلومات والتعامل معها بكفاءة ومرونة من أهم التحديات التي تواجه الطالب ، وليس بجديد القول إن كل تغيير مجتمعي لا بد أن يصاحبه تغير تربوي تعليمي ، حيث إن النقلة المجتمعية التي ستحدثها تكنولوجيا المعلومات ، ما هي في جوهرها إلا نقلة تربوية تعليمية في المقام الأول، فعندما تتوارى أهمية الموارد الطبيعية والمادية وتبرز المعرفة كأهم مصادر القوة الاجتماعية تصبح عملية تنمية الموارد البشرية التي تنتج هذه المعرفة وتوظفها هي العامل الحاسم في تحديد قدر المجتمعات ، وهكذا تداخلت التنمية والتربية وأصبح الاستثمار في مجال التربية هو الإنسان (الجبرتي ،2018) .

"ونظراً لما يجتاح المجتمع من تغييرات سريعة وأحداث متشابكة ومعقدة ، أصبح هناك عبئاً ثقيلاً على التربية يستلزم منها أن تهتم بتخريج جيل جديد لمواجهة المستقبل وما يستجد من تطورات مذهلة ، والتي يتطلب من يعايشها المرونة والانفتاح والقدرة على تجديد المعارف وحل المشكلات والمشاركة في ابتكار الجديد، وأصبح هدف المناهج الدراسية تحقيق تعلم من نوع خاص يوفر للمتعلم كل ما يحتاجه من مهارات عقلية واجتماعية حتى يكون قادراً على التفكير ومواجهة المشكلات التي تعترضه" (ترينلخ و فادل ، 2013،ص:3).

وعليه واجهت مسيرة التربية والتعليم مع بدايات القرن 21 أزمة كبيرة فرضتها هذه الثورة التكنولوجية والمعرفية وتعقيدات المشهد العولمي، ولم يعد النظام التعليمي القائم بكل مفرداته قادرا على التعامل مع التغيير السريع والتدفق المعرفي وتوقع حدوثه أو التأثير فيه، كما لم تعد المناهج المدرسية وطرق التعليم كافية لإعداد الطلبة للحياة والعمل في القرن 21 في كثير من المجالات، لا بل أن هذه المناهج أبدت عجزاً في تنمية مهارات التفكير النقدي والابتكاري والابداعي، وتقصيرا في تعميق ثقافة التكنولوجيا والمعلومات ومحدودية في اكساب الافراد مهارات حياتية وما ينبثق عنهما من مهارات لمواجهة حتميات العولمة ومقتضياتها (الخالدي وكشك ،2019،ض:3) .

وبالتالي نحن بحاجة إلى التغيير في نظامنا التعليمي وأن نبادر كقادة تربويين بكل ما هو مفيد وقادر على تحقيق التكامل في عملية التعليم نظرياً وعملياً كما في قوله تعالى :(إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (الرعد:11) .لذلك نحن بحاجة إلى التركيز على بيئة المتعلم التي لا يكون فيها المتعلم مجرد متلقي سلبي للمعلومات ، ولكنه مشارك نشط في اكتساب المعرفة وهنا يحتاج من المعلم القيام بالتعديل في طريقة تدريسه ؛ وذلك بأن لا يركز فقط على التطبيقات التي تنقل المحتوى القابل للتكرار ، ولكن أيضاً التطبيقات التي تقدم المحتوى في سياق جديد مما يساعد المتعلم في الاحتفاظ بالمعلومات وتطوير مهارات جديدة ونهج أعمق نحو التعلم وبالتالي زيادة في التركيز على فهم المحتوى المقدم بدلاً من الاعتماد على تحفيظ المادة الدراسية ، ومن هنا تم تصميم نظام إدارة توليد المعرفة حيث يتم إنشاء معلومات صغيرة وذات صلة في أي مجال ، يشار إليها على أنها شذرات من المعرفة (knowledge nuggets) أي معارف متفرقة في مجالات مختلفة وهي عادة ما تكون غير منظمة ، وبالتالي نحن بحاجة إلى تحويل شذرات المعرفة إلى كائنات منظمة تسمى كائنات المعرفة(لبنات التعلم) LO في بيئة تعليمية جيدة باستخدام خبير (Sabitha1, Mehrotra2, & Bansal,2015).

مشكلة الدراسة:

بالاستناد إلى الكثير من الدراسات ومن خبرة الباحثة الشخصية في التعليم يمكن الإدعاء بافتقار المنهاج الفلسطيني للعديد من المهارات الحياتية اللازمة للطلبة لمواجهة التغييرات الحاصلة في القرن 21 ، ومن هذه الدراسات دراسة البنك الدولي (2018) التي بينت نتائجها أن التعليم في البلدان العربية يهدف إلى منح الشهادات الأكاديمية أكثر من اكساب الطلبة للمهارات الحياتية . وفي دراسة أخرى للأونروا (2014) "لقسم التعليم في وكالة الغوث تحرت خلالها ممارسات التعليم والتعلم في 56 مدرسة ابتدائية تابعة للوكالة في الأردن، لبنان، فلسطين، سورية وجدت الدراسة أنه نادراً ما يمنح الطلاب فرصة للمناقشات الصفية أو المشاركة أو ابداء الرأي، ويمضون وقتهم في الغالب إلى الاستماع إلى ما يعرضه المعلم ما يعيق تطوير مهارات التفكير النقدي ومهارات التواصل والخطابة عند المتعلمين. كما قامت منظمة اليونيسيف في العام 2010 بدراسة تناولت تحليل الكتب المدرسية الفلسطينية في عام 2010 أشارت إلى أن مكونات مهارات القرن 21 في مواد العلوم، واللغة العربية والجغرافيا لا تزال غير كاملة، وارتجالية وغير منظمة، علاوة على ذلك أشارت الدراسة إلى أن مستوى التفكير النقدي والمهارات الحياتية للطلاب لا يزال أقل بكثير من مستويات الاحتراف المقبولة" (في الخالدي وكشك ،2019،ص:9-10).

حيث يشهد العالم تطوراً سريعاً في الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، فما كان ينفع بالماضي لا ينفع اليوم وربما لا ينفع بالغد ، ومن هنا فالمجتمع الفلسطيني بصدد مواكبة التطور الحاصل لأننا جزءاً من هذا العالم ونعيش فيه ، وحتى يتم ذلك لا بد من تحسين العملية التعليمية التعلمية في المدارس والجامعات ، لتيسير تعلم أبناءنا وإحراز تقدمهم والنهوض بالمجتمع.

ولمواجهة هذا التطور نحن بحاجة إلى مهارات خاصة تساعد على التفاعل والعمل المبدع والمنتج ،نتيجة الطفرة الهائلة التي حدثت في العلم والتكنولوجيا ، من خلال وضع الخطط المبنية على أسس علمية تساعد على مواكبة التقدم والتطور في عالم التعليم والتدريس ، والعمل على تمكين المتعلمين من مواكبة مستجدات العصر واستيعابها ،مما يحتم إيجاد طرق وأساليب تدريس حديثة تركز على المتعلم كمحور أساسي وفعال في العملية التعليمية ،حيث تكتسب المهارات الحياتية أهمية خاصة كونها تساعد في تشكيل وصقل شخصية الفرد وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات الحياة اليومية (رخا ، 2016).

لذلك فقد قامت الوزارة بالتعاون مع دائرة التعليم المستمر في جامعة بيرزيت بالشراكة مع منظمة اليونيسيف بإطلاق مشروع توظيف لبنات التعلم للصفوف من (1 – 4) من أجل تعزيز المهارات الحياتية والمواطنة في المرحلة الأساسية ، والذي يهدف لخلق بيئة تعليمية تفاعلية ومساعدة الطلبة في إنتاج المعرفة وعدم الاكتفاء بفهمها واستهلاكها (وزارة التربية والتعليم العالي ، 2018).

وبالتالي فإن لبنات التعلم وجدت لتحويل المعرفة النظرية الموجودة بالمنهاج الفلسطيني إلى المعرفة العملية الحياتية بما يتناسب مع السياق الفلسطيني والمهارات الحياتية اللازمة للتعلم مدى الحياة ،لذلك فهو موضوع حديث وبالتالي تحددت مشكلة الدراسة بدراسة دور لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية (1-4) في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين وسبل تطويرها في محافظة رام الله والبيرة.

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما دور لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية (1-4) في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين وسبل تطويرها في محافظة رام الله والبيرة ؟

ومن هذا السؤال تنبثق الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما المهارات الحياتية التي يتم التركيز عليها أثناء تطبيق لبنات التعلم في الحصة الصفية ؟
2. ما الفرق الذي أحدثته لبنات التعلم في ممارسات المعلمين المهنية ؟
3. ما الفرق الذي أحدثته لبنات التعلم في نوعية تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين ؟

4.كيف يمكن تطوير لبنات التعلم وجهة نظر المعلمين .

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات الحياتية التي يتم التركيز عليها أثناء تطبيق لبنات التعلم في الحصة الصفية ، وبيان مدى مساهمة لبنات التعلم في إحداث فرق في ممارسات المعلمين المهنية وفي نوعية تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين ومن ثم تقديم توصيات تساعد على تطوير لبنات التعلم.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في التعرف على فاعلية لبنات التعلم في قدرتها على تحقيق مخرجات العملية التعليمية التي نسعى إليها وهي اكتساب الطلبة (المعارف ،المهارات، والقيم) ، وأيضاً مدى ربطها للمنهاج بما يتناسب مع السياق الفلسطيني للطلبة ، و مدى تحقيقها لجودة التعليم في المدارس الحكومية الفلسطينية ، وتأتي أهمية الدراسة من الناحية البحثية فقد لاحظت الباحثة أثناء مراجعتها للأدبيات والدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع لبنات التعلم حيث أنه مشروع ما زال حديثاً أطلق عام 2017 في فلسطين، وكما أنه غير معلوم عنه بما فيه الكفاية في الوطن العربي لذا فقد تأتي هذه الدراسة لتسد الفجوة في هذا المجال ، فهو موضوع جدير بالبحث عنه لحداثته ويساهم في التعرف على مدى مساهمته في تطوير العملية التعليمية التعلمية.

حيث أن الدراسة ممكن أن تفيد عدد من فئات المجتمع كالمعلمين خاصة المعلمين الجدد في مدى تمكنهم من مادتهم وتطويرهم مهنياً من خلال تدريبهم على طرق تطبيق لبنات التعلم ومساعدتهم في توصيل محتوى المادة. وأيضاً المشرفون الذين يعملون دائماً على تطوير المعلمين مهنياً وكذلك تطوير لبنات التعلم والتقصي على ما هو جديد في عالم العلم والمعرفة.

قد توفر الدراسة البيانات والمعلومات لتساعد أصحاب القرار والباحثين والقائمين حول مشروع لبنات التعلم في مركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت، ووزارة التربية والتعليم العالي، ومركز الإرشاد الوطني الفلسطيني بما يخص فاعلية تطبيق لبنات التعلم المعدة لطلبة المرحلة الأساسية لتحسين نوعية تعلمهم أكاديمياً واجتماعياً. ومن الممكن أن تفيد الباحثين الآخرين الذين سيقومون بالبحوث التربوية.

مصطلحات الدراسة:

لبنات التعلم اصطلاحاً : هي إحدى أفضل ممارسات التدريس والطرق المستخدمة من قبل المعلمين الخبيرين في مجال التدريس حيث تم جمعها ودراستها بشكل تربوي وتضمينها في المنهج الدراسي، فهي تعمل على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين كالتفكير الناقد والمبدع والتعاون ، كما أنها توفر مواد متعددة الاستخدام ويمكن إعادة استخدامها في سياقات مختلفة، وتحث على المشاركة والعمل التعاوني بين الطلبة ويمكن للمعلمين تطبيقها بسهولة مع الطلبة ، كما أنها تحتوي على العديد من النشاطات التي تشجع على التفكير وتحتوي على الكثير من الوسائط المتعددة مثل مقاطع الصوت والفيديوهات والنصوص واللغات والرسومات وروابط الويب لكل محتوى . وكما أن اللبنات مرنة ومناسبة لجميع خصائص الطلبة ومستوياتهم أي تراعي الفروق الفردية فتخرج عملية التدريس من التلقين إلى التفاعل بنشاط (Watson,2010) .

وتعرف الباحثة لبنات التعلم اجرائياً بأنها مواد وطرق تستخدم لتدعيم المناهج الدراسية من حيث فهم المحتوى وتطوير المهارات الحياتية عند الطلبة بما يتناسب مع السياق الفلسطيني من خلال نقل ما تعلمه الطلبة إلى واقعهم وفي مواقف جديدة ، وأيضاً تنمية شخصية المتعلم في جميع المجالات (المعرفية ،الاجتماعية ، الوجدانية ، السلوكية ، الفكرية) واستخدمت الباحثة أدوات المقابلة والمشاهدة ووثائق لبنات التعلم في قياس مدى جدواها في مدارس محافظة رام الله والبيرة .

وثائق لبنات التعلم : تعرفه الباحثة على أنه عبارة عن ملفات رقمية تحتوي على استراتيجيات تدريس للعديد من الصفوف (1-4) للعديد من المناهج الدراسية لكل صف من الصفوف وهي (لغة عربية ، رياضيات ، تنشئة وطنية وعلوم حياتية) ، معدة سنة 2017م من قبل مركز التعليم المستمر التابع لجامعة بيرزيت ، واستخدمت الباحثة هذه الوثائق من أجل الإطلاع عليها من حيث

تحليلها للمهارات الحياتية والاستراتيجيات التدريسية المعدة فيها ، والتعرف على كيفية تطبيقها في المدارس من خلال استخدام الباحثة لأداة المشاهدات الصفية لحصص تطبق فيها المعلمات لبنات التعلم داخل الحجرة الصفية على الطلبة من صف (1-4) في مدارس محافظة رام الله والبيرة .

المدارس الحكومية: تعرفها الباحثة أنها المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية التي تمولها وتدعمها.

المهارات الحياتية اصطلاحاً: تعرفها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني بأنها القدرات التي تبني السلوك التكيفي والإيجابي الذي يمكن الأفراد في التعامل بفعالية مع مطالب وتحديات الحياة اليومية (يونيسيف ،2017 ، ص: 95).

وتعرف الباحثة المهارات الحياتية اجرائياً: بأنها سلوكيات وأساليب يستخدمها الفرد في مواقف مختلفة في الحياة بما يتناسب مع سياق مجتمعه، تدفعه لحل مشكلة أو اتخاذ قرار أو التأمل في ممارساته لاحقاً من أجل تحقيق التطور الذاتي للفرد وبالتالي التعلم مدى الحياة، واستخدمت الباحثة تصنيف اليونيسيف للمهارات الحياتية في الشرق الأوسط لقياس أثرها على الطلبة .

الفصل الثاني

1:1الأدب التربوي

1:1:1 تعريف مفهوم المهارات الحياتية وأهميتها:

تشير الأدبيات إلى وجود عدة تعريفات للمهارات الحياتية فقد ذكر العايش (2015) عن هيجنر (1992) أنه عرفها بأنها "مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح" (في جاد الله ،الفجال وذكري ،2018 ،ص :23) . وعرفها الجديبي (2010) أنها" المهارات المستمرة باستمرار الحياة، والتي تسهم بشكل في إكساب الطلاب مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنهم من التفاعل والتعامل مع مقتضيات الحياة الواقعية الشخصية والاجتماعية والوظيفية والتفاعل الخلاق مع المشكلات المجتمعية، بحيث يكونوا قادرين على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات" (في جاد الله ، الفجال وذكري ،2018 ،ص :24). يجب أن تتضمن المناهج الدراسية المهارات التي تهيئ الطلبة للحياة الاجتماعية والاقتصادية، فينبغي أن تكون المناهج حلقة وصل بين مختلف مجالات المجتمع وسوق العمل والنظام التعليمي (البنك الدولي،2018).

3:1:1 تصنيف المهارات الحياتية

المهارات الحياتية هي من بين مهارات القرن 21 التي تشدد المنظمات على الحاجة إلى تطويرها لضمان محاذاة الأفراد مع مطالب عصر المعلومات (Avci & Kamer,2018). حيث هناك عدة تصنيفات للمهارات الحياتية ولكن اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة تصنيف منظمة اليونيسيف مينا(2017) للمهارات الحياتية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ، واعتمد هذا التصنيف على" تحديد اثنتي عشرة مهارة حياتية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا باستخدام نموذج التعلّم رباعي الأبعاد: 'التعلّم للمعرفة' (البُعد المعرفي)، و'التعلّم للعمل' (البُعد الأدواتي)، و'التعلّم لنكون' (البُعد الفردي)، و'التعلّم من أجل العيش المشترك' (البُعد الاجتماعي). والمهارات الحياتية المرتبطة بها والتي امكن تصنيفها في أربعة محاور اساسية هي: مهارات تعلم: (الابداع، التفكير النقدي، حل المشكلات). مهارات المقدرة على العمل : (التعاون، التفاوض، وصنع القرار).مهارات تمكين الذات: (الإدارة الذاتية، الصمود، التواصل).مهارات المواطنة النشطة: (التنوع، التعاطف والمشاركة). والمهارات الرئيسة الاثنتا عشرة هذه طويلة الأمد وتستند إلى الأدلة التي تؤكد أهمية اكتساب المهارات في سن مبكرة. فضلاً عن ذلك ، يمكن اكتساب هذه المهارات الحياتية الرئيسة الاثنتي عشر واستدامتها عبر جميع أشكال التعلّم في مقاربة النظم التي تعترف بتعدد مسارات التعلم الرسمي وغير الرسمي ".(يونيسيف،2017).وسيتم توضيح المهارات الحياتية في الشكل التالي :

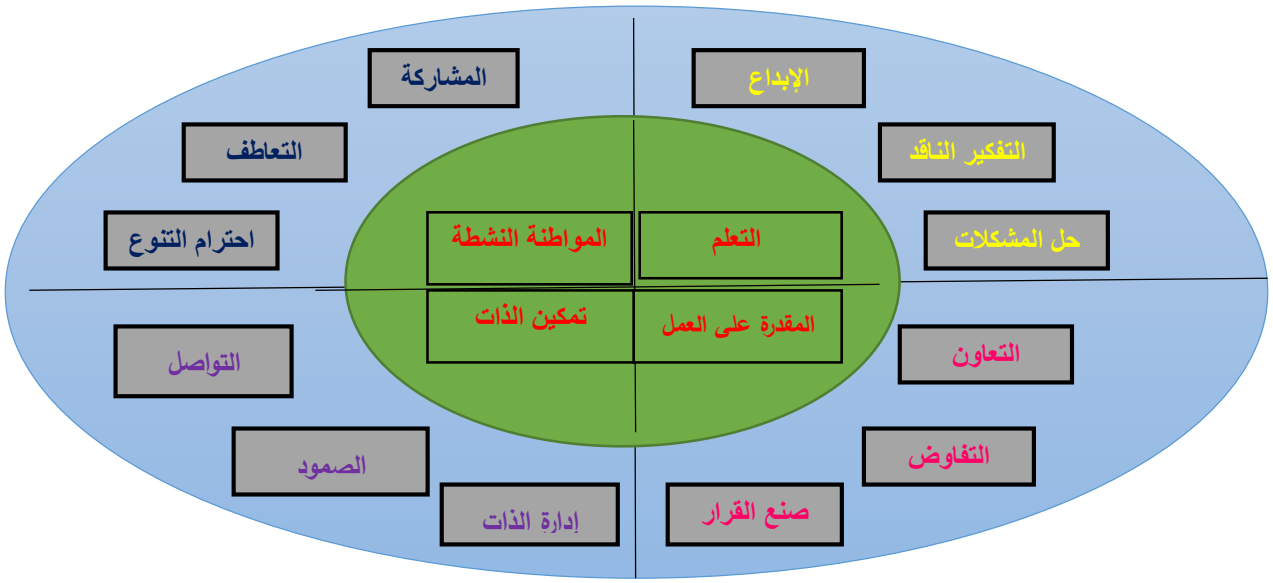

شكل (1) تصنيف اليونيسيف للمهارات الحياتية في الشرق الأوسط(2017)

وبناءً على ما سبق بالحديث عن المهارات الحياتية وعن أهمية تضمينها بالمناهج الدراسية وعن المهارات الحياتية اللازمة للشرق الأوسط وشمال افريقيا ، إذاً نحن بحاجة إلى التغيير في نمط التعليم السائد وابتكار أدوات تعلم جديدة تساعد على ربط المهارات الحياتية بالمنهاج وفي سياق المجتمع الحالي .سوف نحتاج إلى اختراع حلول تعلم جديدة ، وتصاميم جديدة للمدرسة ، وطرق جديدة لإعداد طلابنا للمستقبل" (ترينلخ و فادل،2013 ،ص: 146). وبالتالي تم انشاء لبنات التعلم (Learning Objects)وهو ما تم تناوله في هذا البحث .

5:1:1 تعريف لبنات التعلم:

اتفق في تعريفها كل من هودجينز وكونور ،(2000)،ويلي، (2000) بأنها وحدات صغيرة تشبه قطع الليجو البلاستيكية يمكن تركيبها معاً بطرق مختلفة لإنتاج خبرات تعليمية مخصصة وهي غير مفيدة أو قليلة الفائدة في حد ذاتها ، ولكنها تكون مفيدة إذا جمعت مع وحدات أخرى ، يوجد العديد من المصطلحات التي تطلق على لبنات التعلم مثل " وحدات التعلم الرقمية (DLO) أدوات التعلم" (في شواهين ،2016 ،ص : 13) وأيضاً كائنات التعلم ،وفي هذه الدراسة تم استخدام مصطلح لبنات التعلم الشائع استخدامه في فلسطين .

6:1:1 خصائص لبنات التعلم:

تعد لبنات التعلم ذو كفاءة من حيث توفير الوقت والتكلفة، وذو فاعلية من حيث زيادة قيمة المحتوى ليحقق الهدف من التعلم ،وقابلية إعادة الاستخدام في سياقات مختلفة ، وسهولة الوصول للبنات من الانترنت أو وحدات تخزين اللبنات التعليمية على الانترنت ،يمكن أن تكون دورة تدريبية للطالب ، وأيضاً علاجية مما يسهل حدوث تعلم الطلبة وزيادة فهمهم للمحتوى ((Mestre, 2010.

7:1:1 أهمية لبنات التعلم في التعليم:

"يتيح التعلم باللبنات للأطفال الفرصة لاستخدام كل ما لديهم من حواس لاستكشاف ما هو حولهم والرد عليه ، تشجع هذه التجربة الحسية المتمثلة في اللمس والبصر والرائحة والصوت وفي بعض الأحيان الذوق ، الأفكار والمشاعر والأفكار الجديدة ، والتي تثير الفضول والاستجواب والاستكشاف والاكتشاف ، التعلم القائم على الكائنات (اللبنات) هو وسيلة قوية ومثيرة للأطفال لتطوير

مهاراتهم في التفكير النقدي من خلال طرح الأسئلة، والتنبؤ وتبرير ردهم على الكائن الذي يبحثون عنه .كما يشجع الأطفال على التعلم من خلال المناقشة والتفاعل مع زملائهم والمعلمين . ينصب التركيز على الاكتشاف والتفكير بدلاً من الإجابة الصحيحة .بمعنى آخر ، يهدف دليل لبنات التعلم إلى تعليم الأطفال كيفية التعلم بدلاً من كيفية اكتساب الحقائق، وهذا يوسع قدرة الطفل وثقته في تطبيق هذه المهارات في المواقف الجديدة من خلال اتخاذ القرارات حول الكائن على أساس الملاحظة والمعرفة السابقة .(Janice & Anne,2007)

2:2 الدراسات السابقة:

لطالما بحث علماء النفس التربويين والباحثين المهتمين في هذا المجال في كيفية تنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب أو المجالات المعرفية والاجتماعية والسلوكية والنفسية ، حيث كان جل اهتمامهم في البحث عن دراسة البيئة المؤثرة على تنشئة الفرد وكيفية اكتسابه للمهارات الحياتية بطرق رسمية كالمدارس والجامعات وغير رسمية كالأسرة والحي والأقران وغيرها ، ومن هنا ظهرت العديد من الدراسات بشأن تنمية مهارات المتعلم وكيفية إعداد الطرق والوسائل المتنوعة التي يفضل اتباعها من قبل المعلم ، وعن تهيئة البيئة المدرسية المحيطة بالمتعلم وعن ضرورة ربط حياة المدرسة بالمجتمع المحيط به ، ومن هنا فقد تناولت دراسة الباحثة العديد من الدراسات السابقة في محورين : المحور الأول تناول الدراسات السابقة للمهارات الحياتية ، والمحور الثاني تناول الدراسات السابقة للبنات التعلم .

1:2:2 المحور الأول: دراسات تناولت المهارات الحياتية لمستويات من الصفوف الأساسية :

فقد هدفت دراسة البلادي (2018) التعرف إلى فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم بمدينة الرياض لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، و تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة في المدرسة الابتدائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05) $\alpha \geq$) بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية الصحية الغذائية والشخصية لصالح المجموعة التجريبية ،وفاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية الصحية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

في حين اتفقت دراسة البلادي مع دراسة أفيس وكامير(Avci & Kamer,2018)) في الدراسة التي أجريت في نفس المبحث (العلوم) حيث هدفت دراستهم التعرف إلى رؤية معلمين العلوم في تركيا فيما يتعلق بالمهارات الحياتية ، حيث اتبع الباحثان منهج دراسة الحالة ، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المركبة كأداة للدراسة وتم اعتماد نموذج دورة العلوم التركية (TSCC) وهو يتضمن المهارات الحياتية الستة وهم (التفكير التحليلي ، صنع القرار، التفكير الإبداعي ، ريادة الأعمال، التواصل والعمل الجماعي) ، حيث تم بناء أسئلة المقابلات بناءً على هذه المهارات شارك في الدراسة (26) مدرس علوم عملوا في مركز مقاطعة بوردو ، وبينت نتائج الدراسة أن معلمي العلوم يجمعون على أن المهارات الحياتية ضرورية لكل شخص ،ولكن هناك وعي غير كافي من قبل المعلمين حول ربط المهارات الحياتية بالحياة اليومية ،حيث ينظر معظم المعلمين إلى تنمية المهارات الحياتية التي تقتصر على الجانب التعليمي المتعلق بالعلوم.

بينما أجريت دراسة عبد الحليم (Abdelhalem,2015) في التعرف إلى فاعلية برنامج دمج أشكال مختلفة من أدب أطفال مبحث اللغة الانجليزية (EFL) المقترح في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الابتدائية في مصر مع المجالات الأربعة الرئيسية : المعرفية ، الشخصية، الاجتماعية ، واللغوية ،واستراتيجيات تعلم اللغة ،حيث اتبع الباحث المنهج الكمي والنوعي واشتملت عينة الدراسة على مشاركة (90) طالباً من الصف الخامس الابتدائي من ثلاثة مدارس مختلفة ، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتقسيم المعلمون إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة α 0,05 $\geq$)) بين المجموعات التجريبية والضابطة تعزى لصالح المجموعة التجريبية (المعلمون الذين تلقوا تدريباً على استخدام

البرنامج) ، كما بينت النتائج حاجة معلمي اللغة الأجنبية إلى الحد من التركيز النحوي ومحاولة ربط اللغة بالحياة ، وكما أن اشراك أولياء الأمور في أنشطة البرنامج يدعم المهارات الحياتية لأطفالهم (التطور الاجتماعي ، بناء الثقة بالنفس ، التنمية اللغوية لدى الطالب) .

2:2:2 المحور الثاني : دراسات تناولت لبنات التعلم في مراحل مختلفة من التعليم المدرسي والجامعي :

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع لبنات التعلم في مجالات مختلفة من حيث تصميمها أو تجربتها في الصفوف الدراسية ، ومن الدراسات التي تناولت لبنات التعلم من حيث كيفية تصميمها : دراسة واتسون (Watson ,2010) التي جاءت بعنوان تطوير كائنات (لبنات) تعليمية باستخدام تصميم التعلم الصريح ، أي التعرف على أفضل ممارسات التدريس والطرق المستخدمة بشكل عشوائي من قبل المعلمين تم جمعها ودراستها بشكل تربوي وتضمينها في المنهج الدراسي ، واستخدم الباحث منهجية دراسة الحالة ،حيث تم تطبيق الدراسة على مدرسة في الولايات المتحدة ،وقد هدفت الدراسة إلى إظهار العديد من مواد داعمة للتعليم بشكل تربوي وسميت بلبنات التعلم (LOs) التي تعمل على تعزيز التعلم في القرن الحادي والعشرين ، وتوصلت الدراسة أن من مميزات لبنات التعلم أنها توفر مواد متعددة الاستخدام ويمكن إعادة استخدامها في سياقات مختلفة ، وتحث على المشاركة والعمل التعاوني بين الطلبة ويمكن للمعلمين تطبيقها بسهولة مع الطلبة ، كما أنها تحتوي على العديد من النشاطات التي تشجع على التفكير وتحتوي على الكثير من الوسائط المتعددة مثل مقاطع الصوت والفيديوهات والنصوص واللغات والرسومات وروابط الويب لكل محتوى ، وكما أن اللبنات مرنة ومناسبة لجميع خصائص الطلبة ومستوياتهم أي تراعي الفروق الفردية فتخرج عملية التدريس من التلقين إلى التفاعل بنشاط ، وأظهرت نتائج لبنات التعلم تأثيرها الإيجابي على الطلبة وبالتالي تحسين العملية التعليمية . دراسة بينيتي (Benitti,2018) التي هدفت إلى التعرف على منهجية تحديد لبنات التعلم (دراسة حالة في اختبار البرمجيات)، هي أحد الموضوعات البحثية الرئيسية في مجتمع التعلم الإلكتروني في البرازيل ، حيث تقدم هذه الدراسة لبنة تعليمية (LO) فهي تعد منهجية تعرَف تفاصيل المواضيع التعليمية في مجال الحوسبة وكذلك في دراسة اختبار البرمجيات ، فهذه اللبنة التعليمية تساعد على تحديد المحتوى والمواضيع التي يجب تعلمها ، حيث تم أيضاً دراسة حالة في اختبار ج للبرمجيات وتقديم الخطط والإنتاج والتقييم في موضوعات التعلم ضمن خمس تجارب في سياقات مختلفة ، فمجتمع الدراسة شمل (104) من طلبة الجامعات المحترفين ،وأسفرت نتائج الدراسة على قدرة لبنات التعلم على تحسين تعلم الطلبة بالإضافة إلى قدرتها على تحفيز وتشجيع الطلبة على الدراسة ، وأنه يمكن إعادة تطبيق منهجية لبنات التعلم في مجال آخر من مجالات المعرف وأيضاً تطبيقها في سياقات مختلفة .

في حين أجريت دراسة مورو و مجلهوسيس (Mourao & Magalhoes,2019)) في تطبيق نموذج شامل باستخدام لبنات التعلم (كائنات التعلم) مجهزة لدعم تدريس الرياضيات لمساعدة طلبة الصف الثامن في البرازيل على إجراء حسابات بأعداد طبيعية ، وهو بحث إجرائي، وطبقت الدراسة على (40) طالب ومن بينهم طالب يعاني من ضعف السمع (ذوي احتياجات خاصة) حيث تم إنشاء اللبنة من خلال ثلاثة مراحل أولاً : التخطيط والتطوير والتقييم للبنة التعلم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إثبات كفاءة وتحسين أداء الطلبة في الرياضيات وزيادة تفاعلهم من خلال استخدام اللبنات في عملية التعليم والتعلم حيث أنها تناسب طلبة ذوي الإعاقة .وأيضاً مدى مساهمتها في دعم التعاون في عملية التعليم والتعلم من خلال الديناميكية والتعاونية الشاملة للبيئة الحسابية ، وبهذه الطريقة تشجع المعلمين والأكاديميين الآخرين على بناء آليات تعلم أو استخدام أدوات تعليمية متطورة ومتابعة للتحسينات والتغيرات في عملية التعليم والتعلم مع مختلف محتويات المناهج وتعزيز التنوع الحاصل في المجتمع ،وإعادة تطبيقها مع الطلبة الآخرين وطلبة ذوي الإعاقة وأيضاً مع التخصصات الأخرى .

بينما جاءت دراسة أكبينار (Akbenar2014,) التعرف إلى أنماط مختلفة من استخدام كائن التعلم الرقمي في إعدادات المدرسة :هل معد للتصميم الفردي أو التعاوني ؟ تم إجراء الدراسة في تركيا ، حيث اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ، وتألفت عينة

الدراسة من (102) طلاب في الصف السابع و(25) من طلاب الصف التاسع ،يدرسون في أربع مدارس حكومية مختلفة تقع في مناطق الضواحي لمدينة العاصمة ،واشتملت أدوات الدراسة على أداة الاختبارات القبلية والبعدية وأداة الملاحظات الصفية ، وأسفرت نتائج الدراسة على أنه يمكن استخدام كائنات التعلم في أوضاع مختلفة فيمكن استخدامها في التعلم التعاوني وأيضاً الفردي ،وناقشت الآثار المترتبة على كائنات التعلم التعاوني.

وفي دراسة مشابهة لدراسة باتوس وفرانسيسكو جاءت دراسة الجاسر (2015) للتعرف إلى فاعلية استخدام وحدات التعلم الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في الوحدة الثالثة (My school) بمدينة الرياض ، واستخدم الباحث منهجية شبه تجريبية لدراسة تأثير المتغير المستقل: استخدام كائنات التعلم الرقمي على المتغير التابع: التحصيل الدراسي للصف الأول لدى طلاب المدارس المتوسطة. ، وتم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة حيث بلغ عددها (54) طالبة مقسمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ، يتألف من 27 طالبًا وشملت مجموعة الدراسة جميع الصفوف الأولى لدى طلاب المدارس المتوسطة الملتحقين بالمدارس العامة بمحافظة الرياض خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2011-2012. أسفرت نتائج الدراسة على فاعلية استخدام وحدات التعلم الرقمية في تدريس اللغة الانجليزية في تحسين تحصيل طالبات الصف الأول متوسط بمدينة الرياض .

تعقيب على الدراسات السابقة:

بحثت دراسات متعددة في موضوع المهارات الحياتية للطلبة ، وتمكنت الباحثة من الاستناد إلى دراسات عربية وأجنبية بشكل متساوٍ ، ولاحظت الباحثة من خلال تلخيصها للدراسات السابقة أن أكثر الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي كدراسة عبد الكريم (Abdelhalem,2015) ودراسة خميس (2017) ، في حين استخدمت دراسة البلادي (2018) منهجية الوصف التحليلي ،ودراسة أفيس وكامير (Avci & Kamer,2018) دراسة الحالة ، ولكن اتفقت جميع نتائج الدراسات على أن المهارات الحياتية ضرورية للطلبة في اكتسابها لها وأنها تعمل على رفع تحصيل الطلبة الأكاديمي ، وأنه من المهم تضمينها في المناهج الدراسية .

كما بحثت دراسات متعددة في موضوع لبنات التعلم ولكنها كانت عالمية أكثر من عربية ، وفي ضوء ذلك تمكنت الباحثة من الاستناد إلى الدراسات الأجنبية أكثر من الدراسات العربية ،واستخدم أغلبها منهج دراسة الحالة ومنهم دراسة واتسون (2010, Watson) دراسة بينيتي (Benitti,2018)،وأيضاً المنهج شبه التجريبي كدراسة أكبينار (Akbenar2014,) ودراسة جاسر (2015) ، في حين استخدمت دراسة مورو و مجلهوسيس (Mourao & Magalhoes,2019) منهج البحث الإجرائي . ولكن اتفقت جميع نتائج الدراسات على أن لبنات التعلم تزيد من تحصيل وفهم الطلبة لمادة التعلم ،وكما أنها تنمي مهارة التفكير الناقد والتعلم التعاوني عندهم ، وأنه يمكن إعادة استخدامها في سياقات ومواضيع مختلفة وأنه من المهم تدريسها من خلال المنهاج الدراسي .

من الدراسات السابقة المختلفة تبين اهتمام الباحثين في موضوع فاعلية لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية ، ويتضح من الدراسات السابقة الاهتمام على المستوى العالمي بلبنات التعلم أكثر من مستوى الوطن العربي والمستوى المحلي لفلسطين ، فكانت أكثر الدراسات من البرازيل وتركيا ثم من الولايات المتحدة الأمريكية ، أما على مستوى الوطن العربي فكانت الرياض من أكثر الدول ، أما على المستوى المحلي لفلسطين لم توجد دراسات أجريت عن لبنات التعلم حسب علم الباحثة .وتأتي دراستي مكملة للدراسات العالمية والوطن العربي ، وفاتحةً المجال لإجراء دراسات مشابهة لموضوع لبنات التعلم في فلسطين ، وتشابهت دراستي مع باقي الدراسات من حيث المنهج والأدوات ، في حين تختلف عن باقي الدراسات في حدودها وعينتها ، وكما أن أكثر الدراسات تناولت فاعلية لبنات التعلم على التحصيل أو على مهارة أو مهارتين من المهارات الحياتية ، ولكن دراستي تميزت بتركيزها على اثنا عشر مهارة حياتية ، وأنها من أوائل الدراسات المعمولة في فلسطين خاصة والوطن العربي عامة .

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة:

استندت هذه الدراسة إلى المنهج الكيفي ، الوصفي التحليلي ؛ حيث تعتمد على تحليل المقابلات شبه المركبة الفردية مع المعلمين ، واستندت أيضاً إلى تحليل المشاهدات الصفية التي تم من خلالها وصف فاعلية لبنات التعلم من قبل الباحثة وتسجيل ملاحظاتها بالنسبة لمقدرة لبنات التعلم على تعليم المهارات الحياتية للطلبة التي تم التركيز عليها في دراسة (UNICES MENA،2017) حيث تحدثت هذه الدراسة عن المهارات الحياتية في الشرق الأوسط واشتملت على (12) مهارة تم توزيعهم على أربعة أبعاد (البعد المعرفي ، الأدواتي ، الفردي ، والاجتماعي) .

مجتمع وعينة الدراسة:

بلغ عدد مدارس السلطة الفلسطينية في رام الله والبيرة حسب ما ورد في احصائيات وزارة التربية والتعليم العالي (196) مدرسة اشتملت على (74) مدرسة أساسية و (122) مدرسة ثانوية (الكتاب الإحصائي السنوي التربوي ، 2018) ، حيث تم إجراء الدراسة على مجتمع مدارس المرحلة الأساسية (1-4)الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في رام الله والبيرة التي تطبق لبنات التعلم ومعلمي المرحلة الأساسية (1-4)، وتعذر الحصول على عدد المدارس التي تطبق لبنات التعلم في رام الله والبيرة نتيجة التغييرات المتسارعة التي تحدث في تطبيق البرنامج. تم اختيار أربع مدارس للمرحلة الأساسية(1-4) الحكومية في مدينة رام الله والبيرة بصورة قصدية للمشاركة في الدراسة، وشارك في الدراسة (8) معلمين للمرحلة الأساسية للطلبة (1-4).

جمع البيانات:

تم مقابلة ثمانية معلمين موزعين على أربعة مدارس حكومية في محافظة رام الله والبيرة ، وأيضاً تم استخدام المشاهدات الصفية لوصف فاعلية لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية (1-4) ،حيث تم إجراء ثمانية مشاهدات صفية لأربعة معلمين أجري معهم المقابلات شبه المركبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2019\2020م) وموضحاً ذلك في الجدول في ملحق رقم (2).

الفصل الرابع:

تناول هذا الفصل نتائج ومناقشة أسئلة الدراسة التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الصفية.

نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الأول ومناقشته: **ما المهارات الحياتية التي يتم التركيز عليها أثناء تطبيق لبنات التعلم في الحصة الصفية؟**

أجمع المشاركون على أن لبنات التعلم تنمي العديد من المهارات ومن هذه المهارات ما يلي:

مهارات التعلم (البعد المعرفي) ؛ قراء ،كتابة ، خط ، فهم واستيعاب (مهارات دنيا من هرم بلوم المعرفي) نمت مهارات المواطنة النشطة (البعد الفردي) عند الطالب كقيم (التسامح ، القومية الوطنية ، مساعدة الآخرين)، ومهارات تمكين الذات (البعد الاجتماعي) كالاتصال والتواصل ، وأيضاً المسؤولية والالتزام بالوقت ومهارات المقدرة على العمل (البعد الأدواتي) كالتعاون ، كما ذكرت المعلمة (م:1): "كل طالب لا بد أن يكتب اسمه في كل لبنة ،هون بيضطر الطالب أن يكتب اسمه في كل مرة حتى يعرف عن نفسه ، فهون اكتسب مهارة الكتابة ،الخط ، الرسم والتعبير عن النفس ،ومهارة التعاون أهم مهارة نمتها لبنات التعلم لإنهم بساعدوا بعض في الرسم ومن خلال العمل في مجموعات ، تنمي قيم كالتسامح ومساعدة الآخرين."

كما أن لبنات التعلم تنمي مهارات التعلم (البعد المعرفي) كالتفكير التأملي والتفكير الناقد ؛أي ربط المعرفة السابقة بالجديدة والتعمق في الأمور وفهم أسلوبه في التفكير ، وتنمية الرؤية البصرية الناقدة للأمور للقدرة على ،والتفكير فيما وراء المعرفة ، ونمت مهارة حل المشكلات والتفكير الإبداعي ؛ كإعادة تدوير استخدام الأشياء في ابتكار أمور جديدة ، وإعادة استخدام طريقة حل مشكلة معينة في مواقف أخرى ، والربط بين الأمور وإجراء المقارنات (تنمية مهارات عليا من هرم بلوم المعرفي)، وأيضاً تنمي مهارات

المقدرة على العمل (البعد الأدواتي) كمهارة اتخاذ القرارات اللازمة في حياته ، كما أشارت المعلمة (م:8): "نمت الشخصية والتفكير عند عرض الصورة ، بطلت الصورة ماذا ترى في الصورة صار يطلع شو شايف ما بعد الصورة صار بدو يفكر أكثر حتى يطلع يحل مشكلة ، حتى طلع بإيدو يحكي ويقرر " وكما ذكرت المعلمة (م:7): " نمت مهارة حل المشكلات ، قوة الشخصية عند الطالب، تفجير الطاقات الخامنة ".

تلخص الباحثة نتائج السؤال الفرعي الأول من خلال التحليل الكيفي لمقابلات المعلمين والمشاهدات الصفية ووقفاً لوثائق لبنات التعلم ، حيث تبين للباحثة أن لبنات التعلم تنمي العديد من المهارات الحياتية كالمهارات الدنيا من مستوى هرم بلوم المعرفي ومنها مهارات التعلم (البعد المعرفي) من (قراءة ، كتابة، فهم ، استيعاب) وهذا يتوافق مع دراسة بينيتتي (Benitti, 2018) أن لبنات التعلم المتقدمة تم تطويرها على مستوى الفهم والتطبيق إلى جانب أن معظم الطلبة تعتبر الدراسة محفزة من خلال كائنات التعلم .بالإضافة إلى أنها تنمي مهارات التعلم (البعد المعرفي) المهارات المعرفية العليا للطلبة (كمهارات التفكير الابداعي والتأملي والناقد ومهارة حل المشكلات) وهذا يتوافق مع دراسة واتسون (Watson,2010) إن لبنات التعلم تحتوي على العديد من النشاطات التي تشجع على التفكير وأنها تعمل على تعزيز التعليم في القرن 21. كما أنها أيضاً نمت من مهارات تمكين الذات (البعد الاجتماعي) كالاتصال والتواصل (الاستماع ،التعبير عن النفس وإبداء الرأي) ومهارات المواطنة النشطة (البعد الفردي) كمهارة المشاركة ، ومهارات المقدرة على العمل (البعد الأدواتي) كمهارة التعاون ، وهذا يتوافق مع دراسة واتسون(Watson, 2010) فلبنات التعلم تحث على المشاركة والعمل التعاوني ، وكما ورد في دراسة مورو و مجلهوسيس (Mourao & Magalhoes,2019)) التي توصلت إلى مدى مساهمة لبنات التعلم في دعم التعاون في عملية التعليم والتعلم من خلال الديناميكية التعاونية الشاملة للبيئة الحسابية.

نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني ومناقشته : ما الفرق الذي أحدثته لبنات التعلم في ممارسات المعلمين المهنية؟

أجمع المشاركون في الدراسة على أن لبنات التعلم تدعمهم وتطورهم مهنياً من حيث إنها:

تدعم المعلمين الخبراء والجدد وذلك بتزويدهم باستراتيجيات جديدة لطرق شرح الدروس ؛ وذلك بالإطلاع على العديد من الخبرات الجديدة في طرق التدريس كما أشارت المعلمة (م:2) : " طورت أساليب المعلم، جعلته يطلع على خبرات أكثر ويركز على أمور ما كان يطرقلها أو يركز عليها وتفيد المعلم الجديد والمعلم القديم ،وكما أنها تنمي مهاراته وتعطيه خبرات جديدة من ناحية ألعاب ونشاطات ، وتضيف على خبراته الموجودة حالياً وتنمي خبرات جديدة ، وتطبق مع الطلبة بشكل ممتع حيث يشغلوا كل الحواس ".وكما أنها طورت من أساليب المعلمين من حيث التسلسل المنطقي في عرض المادة، وطرق طرح الأسئلة ووقت طرحها، وعرض المادة بحيوية ونشاط كما قالت المعلمة (م:6): "علمتني كمعلمة كنوع من التفكير المنطقي والتسلسل بأي شيء أعرضه وطريقة طرح الأسئلة ومتى أطرح الأسئلة" .

كما وجعلت المعلم يربط ويراعي السياق المحيط بالطلبة؛ كالثقافة والبيئة المحيطة بالطالب ، وجعلتهم يهتمون بالمعرفة السابقة للطلبة كما أشارت المعلمة (م:7): " وأضافت لي استراتيجيات جديدة لشرح المادة ، وبدأت أربط كثيراً بسياقات حياتية في التربية الوطنية والرياضيات أكثر من التربية الاسلامية، صار في أفكار ناخدها من الطلاب ما كنا نعرفها"."

تلخص الباحثة نتائج السؤال الفرعي الثاني من خلال التحليل الكيفي لمقابلات المعلمين ،حيث أجمع المشاركون أن لبنات التعلم تدعمهم وتطورهم مهنياً من خلال تزويدهم باستراتيجيات جديدة لطرق شرح الدروس ، وأيضاً من حيث عرض المادة بشكل منطقي ، وتزويدهم بالوسائل والنشاطات الجاهزة والمرنة التي يمكن إعادة استخدامها لاحقاً في عرض مواد أخرى ، كما أنها جعلت المعلمين يراعون السياق المحيط بالطلبة ويهتمون بالمعرفة السابقة لديهم ، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة واتسون (Watson,2010) التي توصلت إلى أن من مميزات لبنات التعلم أنها توفر مواد متعددة الاستخدام ويمكن إعادة استخدامها في

سياقات مختلفة، بالإضافة لطرح طرق متنوعة للتدريس حسب مستوى الصف والموضوع وإتاحة المجال للمعلم بأن يستخدم الطريقة المناسبة حسب طلابه ، وكما أن اللبنات مرنة ومناسبة لجميع خصائص الطلبة ومستوياتهم .

نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث ومناقشته : ما الفرق الذي أحدثته لبنات التعلم في نوعية تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟

أجمع معظم المشاركين في الدراسة على أن لبنات التعلم تزيد من تحصيل الطلبة الأكاديمي من حيث القراءة والكتابة والعمليات الحسابية ؛ فلبنات التعلم تراعي الفروق الفردية عند الطلبة من خلال ما يلي : أولاً : تقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة وبالتالي تحسن من مستوى الطالب الضعيف أكاديمياً وتعزز مهارة القيادة للمجموعة عند الطالب الجيد أكاديمياً عند التعاون والتفاعل مع بعضهم في إنجاز النشاطات الصفية ، فيزيد من ثقة الطالب بنفسه من خلال تعرفه على مهاراته أي إمكانياته وقدراته بين زملائه عن طريق تعاونه مع زملائه في العمل (مهارة المقدرة على العمل) وبالتالي تفعيل عملية الاتصال والتواصل بينه وبين الآخرين وبينه وبين نفسه من خلال إبداء رأيه والتعبير عن نفسه (مهارة تمكين الذات)، والتأمل في السؤال المطروح عليهم من قبل المعلم حيث لبنات التعلم تحتوي الكثير من الأسئلة المتنوعة التي تفتح المجال للحوار والنقاش حول طريقة الإجابات التي تعزز التفكير وبالتالي تفتح مجال للطلبة في التعرف على أفكار جديدة ، وبالتالي تحسن من قدرة الطالب على التفكير التفكيرالتأملي والناقد والإبداعي وحل المشكلات (مهارات التعلم) ، فهنا يبدأ الطالب باكتشاف قدراته فعندما يعرف الإنسان نفسه يعرف طريقة تعلمه للشيء فيحسن من مستواه الأكاديمي ، وأيضاً تنمي من مهارة الانتماء للوطن (مهارات المواطنة النشطة) من خلال طرح لبنات التعلم مواضيع عديدة عن الوطن والتحديات والمشكلات التي تواجهه ومحاولةً استنباط أفكار من الطالب عن كيفية العيش والصمود والتعامل مع المشكلات التي تواجهه من قبل المحتل، وأيضاً تضمينها للأغاني الوطنية ونشاطات للمشاركة في المناسبات الوطنية ، كما إن لبنات التعلم تفعل كل حواس الطالب في طريقة تدريسه من النظر والسمع واللمس أي تستخدم العديد من الوسائط المتعددة في التدريس كمشاهدة الفيديو والأعمال اليدوية ومقاطع الصوت وغيرها وأيضاً خلق بيئة تعليمية تراعي السياق الفلسطيني كل ذلك يعزز فهم الطلبة للموضوعات المختلفة ، كما ذكرت المعلمة (م: 1): "أصبحت الحصة فيها تفاعل فهي تشتغل على جميع المهارات الحياتية الموجودة عنا، صار في تفاعل بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين المعلم حتى الطلبة إلي عندهم حالات خاصة زي إلي عندهم ضعف في التحصيل وإلي عنده مشاكل صحية معينة فمندمجهم حتى هدول بشاركوا في تطبيق اللبنة ، وبتناسبهم لأنه لا تركز على النظري فقط فالطالب بشارك ،بلعب ، برسم ، بحكي رأيه ، فهي نمت من مهاراتهم وزادت من تحصيلهم ."

تلخص الباحثة نتائج السؤال الفرعي الثالث من خلال التحليل الكيفي لمقابلات المعلمين بإجماع معظم المعلمين على أن لبنات التعلم تحسن من نوعية تعلم الطلبة من خلال رفع تحصيلهم الأكاديمي ، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحياتية التي تعنى بتطوير جميع جوانب شخصية الطالب (المعرفية ، العقلية ، الاجتماعية ، الحركية ، والنفسية) ، وهذا يتوافق مع دراسة مورو و مجلهوسيس (Mourao & Magalhoes,2019)) وأيضاً في دراسة الجاسر (2015) التي توصلت إلى فاعلية وحدات التعلم في تحسين أداء الطلبة في الرياضيات واللغة الانجليزية من خلال استخدام اللبنات في عملية التعليم والتعلم. وفي سياق متصل كما ورد في الدراسات المرتبطة بمحور المهارات الحياتية اتفقت جميع نتائج الدراسات التالية دراسة كل من (Abdelhalem,2015) ، و دراسة البلادي (2018) ودراسة أفيس وكامير (Avci & Kamer,2018) بأن تعليم المهارات الحياتية ضرورية للطلبة وأنها تعمل على رفع تحصيل الطلبة الأكاديمي ، وأنه من المهم تضمينها في المناهج الدراسية .

نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع ومناقشته : كيف يمكن تطوير لبنات التعلم من وجهة نظر المعلمين ؟

أجمع المشاركون على أن لبنات التعلم تحتاج إلى تطوير من خلال ما يلي :

تقليل عدد اللبنات للموضوع الواحد ؛ حيث إنه يوجد عدد كبير من النشاطات للدرس الواحد ولا يتناسب مع الوقت المعطى لخطة المنهاج ، وأيضاً تنظيم بعض لبنات التعلم مع ما يحتويه المنهاج ؛ حيث إن بعض لبنات التعلم تكون فوق مستوى الطلبة ولم يتطرق له المنهاج الدراسي بعد وهذا من سلبيات لبنات التعلم ،كما أشارت المعلمة (م: 1): " طويلة لا تراعي الوقت الزمني لخطة المنهاج فهي تحتاج إلى تنظيم بما يتناسب مع المنهاج ، بعض المفاهيم فوق مستوى الطلبة ، لا تغطي جميع جوانب المنهاج."

وتلخص الباحثة نتائج السؤال الفرعي الرابع من خلال ما توصلت إليه من نتائج التحليل الكيفي لمقابلات المعلمين والمشاهدات الصفية لهم ، أن بعض لبنات التعلم تحتاج إلى تطوير من خلال تنظيم محتواها بما يتناسب مع ما يحتويه المنهاج الدراسي ، بالإضافة إلى تقليل عددها للموضوع الواحد ليتناسب مع الوقت المعطى لخطة المنهاج ، وهذا يتفق مع دراسة كل من دراسة مورو و مجلهوسيس (Mourao & Magalhoes,2019) أنه عمل على تطوير أداة سكراتش للرياضيات، حيث توصلت نتائج دراستهم إلى أنه لا بد من تشجع المعلمين والأكاديميين الآخرين على بناء وإنتاج آليات تعلم (وحدات تعلم)، أو استخدام أدوات تعليمية متطورة ومتابعة للتحسينات والتغيرات في عملية التعليم والتعلم ، ودراسة بينيتتي (Benitti ,2018) أنه تم إجراء تطوير للبنات التعلم المستخدمة في البرمجيات والعمل على تقييمها للتحقق من تطويرها.

نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :ما دور لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الأساسية (1-4) في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين وسبل تطويرها في محافظة رام الله والبيرة ؟

أجمع المشاركون في الدراسة على أن لبنات التعلم تطور المهارات الحياتية عند الطلبة من خلال ما يلي :

أخرجت الحصة من التلقين إلى التركيز على المتعلم حيث جعلت الحصة تفاعلية ، وركزت على تعليم الطلبة المهارات الحياتية الموجودة بحياتهم أي تحويل المعرفة النظرية إلى عملية تفيدهم في حياتهم من خلال استخدام الأنشطة المختلفة والتنويع في طرائق التدريس ، ، حيث قالت المعلمة (م:8): "صارت الحصة تفاعلية غير نمطية أو تلقينية، واطلعنا من إطار المادة الجامدة إلى شيء أوسع ونطاق أكبر"

لبنات التعلم طورت المعلمين مهنياً وذلك من خلال تنويع استراتيجيات التعلم المستخدمة فيها، حيث أنها تركز على التعلم النشط من حيث اعتماد الطالب على نفسه في الحصول على المعلومة باستخدام المعلم طرق تدريس متنوعة كأسئلة العصف الذهني والأسئلة النقدية التي تحث الطالب على التفكير والتأمل في إجاباته ، والتعلم من خلال عمل الأنشطة سواء العمل في مجموعات أو بشكل فردي ، كما أشارت المعلمة (م:2): الاعتماد على الطالب أكثر هو إلي بدو يحلل ويفكر هو بيستخرج المعلومة ،الكلمة نفسها بدو يحللها ويطلع بعدة معاني" .

حيث إن لبنات التعلم جعلت التعليم يتم من خلال السياق ، وربطت محتوى المنهاج بالمجتمع المحلي المحيط بالطلبة ، فزادت من معارف الطلبة وبالتالي نمت المهارات العليا عند الطلبة كمهارات التفكير المختلفة ، كما أن لبنات التعلم تحقق العدالة والإنصاف في عملية التدريس وتعامل المعلم مع الطلبة من خلال إشراك جميع الطلبة ومراعاتها للفروق الفردية ، كما قالت المعلمة (م:3): " أثرت الحصة من نشاطات ، عملت على اشراك الطلبة وتوسيع مداركهم ، وزادت ثقافتهم بمن حولهم صار يعرف ابن صف أول الحي الي بعيش فيه وشو بحيط فيه من مدارس ومستشفيات ....، وخلت الجميع يتفاعل حتى الطالب الضعيف"

وفي سياق متصل اتفق معظم المعلمين بأن لبنات التعلم حسنت من نوعية تعلم الطلبة لأن بناء محتوى الأنشطة فيها استند إلى النظرية البنائية ؛ وذلك بربط المواد ببعض أي الربط الأفقي والربط العمودي للمواد ؛ وبالتالي تعمق الفهم عند الطالب وتزيد من إتقانه للمعرفة وهنا نمت التفكير ما وراء المعرفة كالتفكير التأملي والإبداعي وحل المشكلات ورفعت من تحصيلهم الأكاديمي ، كما ذكرت المعلمة (م:8): " صار في ربط بين المواد ، ساعدت المعلم بوجود أفكار اثرائية في المادة من خلال هذه اللبنات اطلعنا من اطار المادة الجامدة إلى شيء أوسع ونطاق أكبر ، عند عرض الصورة بطلت الصورة ماذا ترى في الصورة صار يطلع شو شايف ما بعدالصورة ، مست المهارات الموجودة في حياته، نمت التفكير ، اعطاء الرأي ، التعبير ، التعاون ، أخذ القرار ."

وخالف بعض المعلمين أن لبنات التعلم ترفع من تحصيل الطلبة معلمتان من أصل ثمانية كما قالت المعلمة (م:6):" لبنات التعلم لم تحسن من تحصيلهم ".

كما أن لبنات التعلم ألزمت المعلمين بالتركيز على تعليم الطلبة للمهارات الحياتية المختلفة بأبعادها المختلفة (البعد الاجتماعي ، المعرفي ، الفردي ، الأدواتي) وليس فقط المهارات المعرفية وبتزويد المعلمين بالطرق والوسائل اللازمة لاستخدامها في الحصة الصفية (وثائق لبنات التعلم) ، كما ذكرت المعلمة(م:8): " كان في الحصة زمان علل، أذكر ، عدد ، هلأ أعطيك مشكلة وانت حلها ،وزادت العصف الذهني ، صار بدو يفكر أكثر حتى يطلع يحل مشكلة ، حتى طلع بإيدو يحكي ويقرر ، صار بدو يفكر أكثر حتى يطلع بالحل ، صارت الحصة تفاعلية غير نمطية أو تلقينية "

وتلخص الباحثة نتائج السؤال الرئيس من خلال ما تم اجماع المشاركين في الدراسة عليه وما تم وصفه من ملاحظات صفية من قبل الباحثة بأن لبنات التعلم تطور من المهارات الحياتية عند الطلبة ، من خلال تطوير المعلمين مهنياً وذلك بإطلاعهم على خبرات متعددة بالتدريس وبالتالي إكسابهم للعديد من المهارات التعليمية ،كما أنه يمكن تطبيقها في سياقات حياتية مختلفة، وهذا يتفق مع دراسة واتسون (Watson,2010)) التي توصلت إلى أن من مميزات لبنات التعلم أنها توفر مواد متعددة الاستخدام ويمكن إعادة استخدامها في سياقات مختلفة، وتحث على المشاركة والعمل التعاوني بين الطلبة ويمكن للمعلمين تطبيقها بسهولة مع الطلبة .

وكما أن لبنات التعلم تحسن من نوعية تعلم الطلبة وبمراعاتها للفروق الفردية لديهم فهي تناسب جميع مستويات الطلبة ، وهذا يتفق مع دراسة مورو و مجلهوسيس (Mourao & Magalhoes,2019) التي توصلت إلى إثبات كفاءة وتحسين أداء الطلبة في الرياضيات من خلال استخدام اللبنات في عملية التعليم والتعلم حيث أنها تناسب طلبة ذوي الإعاقة . وأيضاً دراسة واتسون (Watson,2010)) توصلت بأن اللبنات مرنة ومناسبة لجميع خصائص الطلبة ومستوياتهم . وبمراعاتها للفروق الفردية. ودراسة الجاسر (2015) وبينيتي (Benitti , 2018).

وأيضاً من خلال إخراج الحصة من التلقين إلى التركيز على المتعلم حيث جعت الحصة تفاعلية، والاعتماد على الطالب في الحصول على المعلومة من خلال طرح العديد من الأسئلة النقدية عليه واستخدام استراتيجيات التعلم النشط المختلفة ، وهذا يتفق مع دراسة واتسون (Watson,2010) بأن لبنات التعلم تخرج التدريس من التلقين إلى التفاعل بنشاط .

كما أن لبنات التعلم ألزمت المعلمين بتعليم المهارات الحياتية وإكسابها للطلبة باستخدام الاستراتيجيات الموجودة في لبنات التعلم وهذا يتفق مع دراسة أفيس وكامير (Avic & Kamer, 2018) التي توصلت إلى أن معلمي العلوم يجمعون على أن المهارات الحياتية ضرورية لكل شخص ،ولكن هناك وعي غير كافٍ من قبل المعلمين حول ربط المهارات الحياتية بالحياة اليومية ،حيث ينظر معظم المعلمين إلى تنمية المهارات الحياتية التي تقتصر على الجانب التعليمي (الأكاديمي) المتعلق بالعلوم ، واقترحت الدراسة أن يتم النظر في تأهيل المعلمين قبل الخدمة .

التوصيات:

بعد مناقشة نتائج الدراسة تم توصل الباحثة إلى التوصيات التالية :

1. يستحسن أن يقوم مركز التعليم المستمر المتابعة مع معلمات لبنات التعلم للعمل المستمر على تطوير محتوى لبنات التعلم من حيث نقاط القوة والضعف فيها ؛ من خلال عمل المشرفين التربويين مشاهدات صفية للمعلمين الذين يطبقون لبنات التعلم ، وأيضاً تعرفهم على ملاحظات المعلمين حول لبنات التعلم من أجل القيام بالإصلاح والتطوير المستمر لها.
2. من الممكن أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتكليف المديرين بالإشراف على معلمي لبنات التعلم بصفتهم مشرفين مقيمين بالمدرسة ؛ وذلك لضمان التزام المعلمات بتطبيقها؛ ويمكن ذلك من خلال رفع درجة التقييم السنوية للمديريين فتصبح علامة تقييم المدير للمعلم على طريقة تدريسه 50% مناصفة مع المشرف التربوي .

3. يفضل من الباحثين عمل أبحاث حول لبنات التعلم في فلسطين خاصة ، حيث اقتصرت الدراسة الحالية على دور لبنات التعلم في تطوير المهارات الحياتية لطلبة المرحلة (1-4) واستخدام أداوات المشاهدات الصفية والمقابلة والاطلاع على وثائق لبنات التعلم المعدة مسبقاً من قبل مركز التعليم المستمر فقط ، فيفضل عمل أبحاث حول تحليل محتوى للمناهج الدراسية وتطوير لبنات تعلم مناسبة لها، و أيضاً عمل أبحاث حول علاقة لبنات التعلم بالتحصيل باستخدام أداة الاختبار.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

البلادي ، ماجدة. (2018) ، فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، *مجلة العلوم التربوية النفسية* ، *2*(10)، 19-117.

البنك الدولي.(2018) ، *التقرير الرئيسي للتعليم في الشرق الأوسط وشمال افريقيا* ، أخذ من الانترنت بتاريخ 25\10\ 2019 من الشبكة العنكبوتية الآتية:

file:///C:/Users/TOSHIBA/Downloads/C__Users_mkhaldi_Desktop_%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0%D9%8A%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D%83%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%20(2).pdf

الجبرتي، أيسر. (2018)، *تطوير نظم التعليم والإبداع*، (ط .1) ، الاسكندرية ، مصر : دار الوفاء .

ترلنخ، بيرني. فادل ،تشارلز .(2013) . *مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا* (ترجمة بدر علي صالح) ، الرياض ، الخليج العربي : النشر العلمي والمطابع. (العمل الأصلي نشر د.ت).

جاد الله ، جاد الله أبو المكارم ؛ الفجال ، سعيد ؛ و ذكري ، عبد الله .(2018) ، *المهارات الحياتية في عالم متغير* ، الإسكندرية ، مصر : المكتبة التربوية.

الخالدي ، موسى ، كشك ، وائل .(2019) ، **دراسة نقدية وإثرائية لمناهج العلوم والرياضيات الفلسطينية الجديدة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين** ،دائرة المناهج والتعليم ، جامعة بيرزيت .

دائرة الإعلام التربوي .(2018) ، *التربية وبيرزيت تطلقان مشروع "لبنات التعلم" للصفوف من (1-4)* ، أخذ من الانترنت بتاريخ 2\10\2019 الموقع الالكتروني الآتي :

http://www.mohe.pna.ps/news?p=articles&news=4133&title=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D8%B2%D9%8A%D8%AA%20%D8%AA%D8%B7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%20%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%20%22%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%22%20%D9%84%D9%84%D8%B5%D9%81%D9%88%D9%81%20%D9%85%D9%861-4

رخا ،سعاد. (2016)، فعالية استراتيجية "فكر – زاوج – شارك " في تدريس العلوم على اكتساب المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية جامعة بنها* ، *27* (107)،1-48.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية .(2018)، *كتاب فلسطين الإحصاء السنوي* ، رام الله ، فلسطين:(د. ن). شواهين، خير.(2016)، *التعليم باستخدام وحدات التعلم .. والتعليم الجوال* ، (ط.1) ، إربد ، الأردن : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

يونيسيف مينا .(2017) ، الدراسة التحليلية لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا LSCE، عمان ، الأردن: المكتب الإقليمي للشرق الأوسط.

قائمة المراجع المرومنة:

Biladi, M. (2018). the effectiveness of the school activities program in the science subject of development Some life skills for sixth-grade female students in Riyadh (in Arabic). *Journal of Educational Psychological Sciences*, 2 (10), 19-117.

The World Bank .(2018). The Main Report on Education in The Middle East and North Africa (in Arabic).taken from the Internet on 10/25/2019 from the following web: file:///C:/Users/TOSHIBA/Downloads/C__Users_mkhaldi_Desktop_%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0%D9%8A%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%20(2).pdf

Al-Jabarti, A. (2018). Development of Education Systems and Creativity (in Arabic). (ed. 1), Alexandria, Egypt: Dar Al-Wafa.

Terlingch, B.& Fadel, Ch. (2013). Twenty-first century skills learning for life in our time Translated by Badr Ali Saleh) (in Arabic) .Riyadh, Arabian Gulf: Scientific Publishing) And presses. (Original work published by DT

Gad Allah, G. Fajal , S. & Zekry, A. (2018). Skills Life in a Changing World (in Arabic). Alexandria, Egypt: The Educational Library.

Al-Khalidi, M. & Kishk , W. (2019). a critical and enriching study of the new Palestinian science and mathematics curricula in light of the skills of the twenty-first century, Curriculum and Education Department(in Arabic) . Birzeit University.

Educational Media Department. (2018). Education and Birzeit launch the "Learning Building Blocks" project (in Arabic). The following website was taken from the Internet on 10/2/2019 for grades from (1-4): http://www.mohe.pna.ps/news?p=articles&news=4133&title=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D8%B2%D9%8A%D8%AA%20%D8%AA%D8%B7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%20%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%20%22%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%22%20%D9%84%D9%84%D8%B5%D9%81%D9%88%D9%81%20%D9%85%D9%861-4

Rakha, S. (2016). The effectiveness of the "think-pair-share" strategy in science education on Acquiring life skills for primary school students (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education Benha University* ,**27** (107) , 1-48 .

The Palestinian Ministry of Education and Higher Education. (2018). Palestine Statistics Yearbook (in Arabic). Ramallah, Palestine: (D. N).

Shwahin, Kh. (2016). Teaching using Learning Units ... and Mobile Education (in Arabic). Irbid, Jordan: The Modern World of Books for Publishing and Distribution.

UNICEF MENA. (2017). Analytical Study of Teaching Life Skills and Citizenship in the Middle East and North Africa LSCE (in Arabic). Amman, Jordan: Regional Office for the Middle East.

المراجع الأجنبية:

Abdehalem , S .(2015). Children Literature Based Program for Developing EFL Primary Pupils' Life Skills and Language Learning Strategies . *English Language Teaching , 8* (2). 178-198.

Avic ,D, & Kamer , D. (2018). Views of Teachers Regarding the Life Skills Provided in Science Curriculum, *Eurasian Journal of Educational Research* ,(77) , 1-18

Benitti ,V .(2018). A Methodology to Define Learning Objects Granularity: A Case Study in Software Testing *Informatics in Education* , 17, 1–20.

Janice , L, & Anne,W.(2007). Hands on : Learning from objects and painting : a teachers guide ,*Edinburgh :Museums Council*

Knapp,M . Risha , Z. Gatewood, R .(2019) . Learning to Love the LOR:Implementing an Internal Learning Object Repository at a Large National Organization. *Medical Reference .Services Quarterly , 38*(2), 143-155.

Mourao , A , & Magalhoes , J .(2019,April). Inclusive Model Application Using Accessible Learning Objects to Support the Teaching of Mathematics. *Informatics in Education*, 18, 213–226

Mestre, L. (2010). Matching Up Learning Styles with Learning Objects: What's Effective?, *Journal of Library . Administration* , 50,809-829 .

Sabitha1,S, Mehrotra2, D &A Bansal,A.(2015), Knowledge Enriched Learning by Converging Knowledge Object & Learning Object. *Electronic Journal of e- Learning, **13***(1),3 -13

Watson .J. (2010). A Case Study: Developing Learning Objects with an Explicit Learning Design. *Electronic Journal of e- Learning*, 8,41-50.